

بقيادة الإمارات والسعودية وتفكير من قطر والكويت

# «غلف بيزنس»: دول الخليج تنعش قطاع الطاقة النووية

محمود عيسى

**عوامل كثيرة غير حادث فوكوشيما مسؤولة عن تباطؤ بناء الطاقة النووية**

**رخص توليد الطاقة من الرياح والشمس مقابل ارتفاعها الباهظ بالنسبة للنووية**

**كثير من الدول عادت إلى إحياء برامجها لتوليد الطاقة النووية**

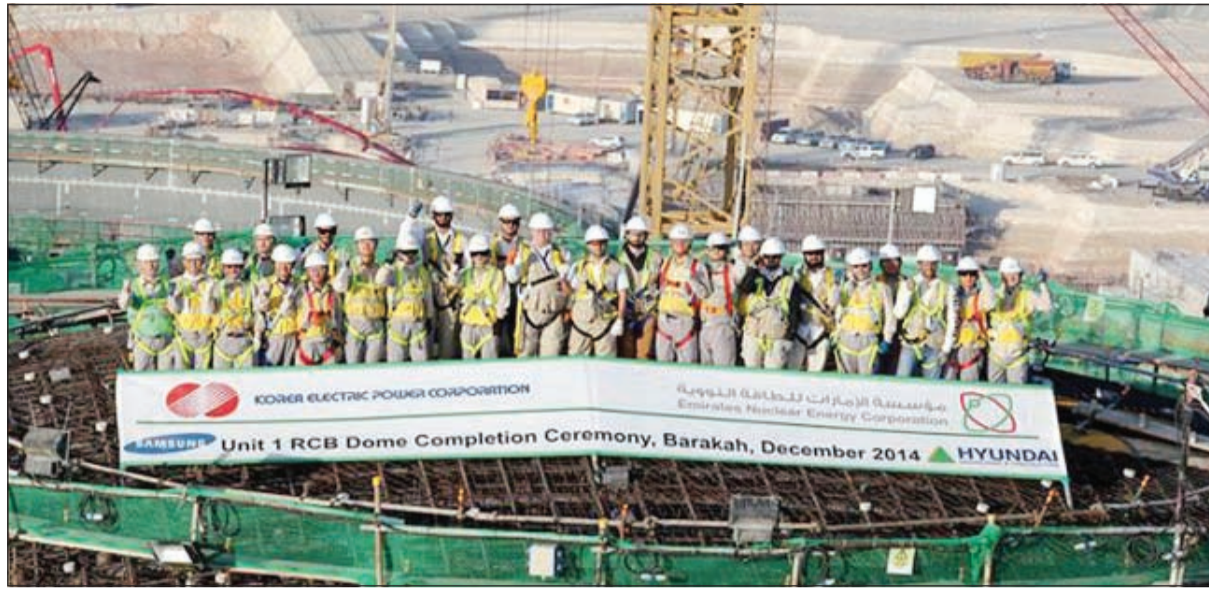


**الإمارات ماضية في مشروعها النووي بكلفة 20 مليون دولار**

قالت صحيفة غلف بيزنس إن كارثة مفاعل فوكوشيما النووي الياباني في أعقاب الزلزال المدمر الذي ضرب اليابان بقوة 9 درجات على مقياس ريختر في عام 2011 كانت توجب التعامل معها باعتبارها ضربة قاصمة لما تقوم عليه الطاقة النووية التي طالما تحدث الكثيرون عن كونها الطريقة الأمثل والأكثر أماناً لتوليد الطاقة النظيفة.

وأضافت الصحيفة أن إعصار سونامي لم يزعزع قطاع الطاقة النووية الياباني فحسب بل أحدث ضرراً فادحاً على قطاع الطاقة النووية العالمية برمته، حيث إن المشروعات التي كانت قيد الإنشاء والتنفيد في كثير من الدول وضعت على الرف أو جمدت في حين صرفت كثير من الدول النظر عن خطط لبناء مثل هذه الطاقة في غمرة المخاوف الشعبية.

وفي هذا الصدد قالت الوكالة الدولية للطاقة في تقرير أصدرته مؤخراً إن اليابان التي تعتمد على الطاقة النووية في توفير 30٪ من احتياجاتها من الكهرباء والتي تعتبر الطفل المدلل لصناعة الطاقة النووية العالمية، أوقفت 48 مفاعلاً نووياً عن العمل برغم أنه لم يكن ثمة إشعاع نووي مباشر أو وقوع ضحايا، ورفعت درجة المخاوف حول الأمان الذي تتمتع



بعد مرور 4 أعوام على كارثة فوكوشيما اليابانية الطاقة النووية تزدهر عالمياً وفي منطقة الشرق الأوسط بقيادة الإمارات والسعودية

على الطاقة النووية. الشرق الأوسط

وفي الشرق الأوسط قالت الصحيفة أنه بالإضافة إلى دولة الإمارات والسعودية اللتين بدأت العمل في برامجها النووية، هناك كل من مصر والأردن والكويت والجزائر وليبيا وقطر لتوليد الطاقة النووية. وفي الإمارات على وجه الخصوص، قالت الصحيفة إن مشروع الطاقة النووية تقدر تكلفته بنحو 20 مليار دولار وتنتوي تنفيذه مجموعة من الشركات العالمية المتخصصة منها شركة الطاقة الكورية الجنوبية وشركة هيونداي للهندسة والإنشاءات، ودوسان الكوريتان الجنوبيتان بالإضافة إلى شركة وستنغهاوس الأميركية، ومن شأن هذا المشروع الضخم تعزيز الاقتصاد الكلي لدولة الإمارات. وعلى الصعيد العالمي قالت الصحيفة إن ثمة شعاعاً من النور في نهاية النفق، وذلك على الأقل بالنسبة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقد ذكرت الوكالة في تقريرها لعام 2015 الذي صدر بعنوان «خارطة طريق التكنولوجيا... الطاقة النووية»، إن الموقف العالمي تجاه الطاقة النووية بعد ثلاثة أعوام من حادث فوكوشيما يظهر تحسناً كبيراً من حيث عدد الإنشاءات في بناء مفاعلات جديدة وهو الآن في تزايد.

الدورة المغلقة مع الانخفاض النسبي لأسعار الغاز عالمياً، وأخير الانخفاض الدراماتيكي لتكاليف توليد الطاقة من الشمس أو الرياح.» ويختتم كوك بالقول أنه من الناحية السياسية فإن الطاقة النووية ستبقى من المواضيع الصعبة والشائكة للغاية. فمن الناحية الفنية تبقى الطاقة النووية نظيفة وقاعدة يمكن الاعتماد عليها بالإضافة إلى كونها عنصرًا لا يمكن الاستغناء عنه بالنسبة للكثير من أنظمة توليد الطاقة في العالم.

وفي حين يعتبر التوجه نحو الطاقة النووية قويا في دول مجلس التعاون الخليجي لاسيما في دولة الإمارات العربية المتحدة، التي تخطط لتوليد 25٪ من احتياجاتها من الكهرباء من 4 مفاعلات نووية تعتمدها بنائها بحلول عام 2020، إلا أن الصورة العالمية حيال هذا الأمر تبدو أكثر تعقيدا، حيث أعلنت ألمانيا في أعقاب حادث فوكوشيما عزمها إغلاق جميع مفاعلاتها النووية بحلول عام 2022 مع توجهات لتعويض ذلك من خلال تعظيم توليد الطاقة والرياح ومصادر الطاقة المتجددة الأخرى. وقد اعتبر البعض هذا التوجه متسرعاً فيما اعتبره البعض الآخر متطرفاً للغاية. ولجأت دول أخرى مثل فرنسا وكندا إلى برامج تدريجية لتقليص اعتمادها

تصاعدي نحو الطاقة النووية منذ حادث فوكوشيما. وفي تحليله لهذا الموضوع، قال دوغلاس كوك المدير في شركة برايس ووترهاوس كوبرز في أبو ظبي لقطاع الطاقة والمرافق « صحيح أن بناء مفاعلات نووية جديدة على مستوى العالم في تراجع، إلا أني اعتقد أنه لم يتوقف أو ينبت، وأن هذا التراجع عائد إلى مجموعة من العوامل وليس فقط بسبب حادث فوكوشيما، ومنها على وجه الخصوص التكلفة العالمية والكفاءة المتزايدة لمولدات الطاقة التي تعمل بالغاز وفقاً لنظام

تمويل مشروعات تكتنفها مثل هذه المخاوف، فيما عمد المستهلكون إلى تخفيض استهلاكهم من الطاقة في الوقت الذي بدأت فيه الأزمة الاقتصادية تنتشب أظفارها في مداخيلهم. وعلى الرغم من أن صناعة الطاقة النووية أظهرت خلال العام الماضي دلالات على الانتعاش في ظل تراجع عدد المشروعات التي بدء العمل فيها منذ عام 2010 من 16 مشروعاً إلى 4 مشاريع فقط في عام 2011، إلا أن عام 2012 شهد انطلاق العمل في 7 مشاريع جديدة وقد ارتفع العدد إلى 10 مشاريع في عام 2013 الأمر الذي يشير إلى اتجاه

شح الموارد المالية التي تجعل من تنفيذ مشروعات تتطلب انفاذاً رأسمالياً ضخماً، من التحديات الكبيرة. كل ذلك أدى إلى تقليص القيام بمشروعات مماثلة وربط الشبكات بمولدات الطاقة النووية على مدى السنوات الأربع الماضية.» وبالفعل فإن الاقتصادات الغربية لم تنهض إلا مؤخراً من أزمة بنك ليمان التي كادت تطيح بالنظام المصرفي الغربي بأكمله، وكانت تعد نفسها لمواجهة عاصفة مصرفية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وبالتالي فإن البنوك الغربية القرضه كانت أقل رغبة في

به المفاعلات النووية ما أدى إلى تراجع في القبول الشعبي لهذا النوع من الطاقة فضلاً عن تغيير في سياسات توليد الطاقة لدى عدد محدود من الدول حول العالم. النظرة المستقبلية وجاء في البيان الصادر في يناير الماضي « أن النظرة المستقبلية على المدى القريب للطاقة النووية تأثرت في الكثير من الدول بحادث مفاعل فوكوشيما، وقد أدى ذلك مصحوباً بالأزمة الاقتصادية التي قلصت الطلب على الطاقة في كثير من الدول فضلاً عن

خدمات إعلانية

## «بوبيان»: خدمتان جديدتان للعملاء عبر الإنترنت والموبايل

فهد الفوزان أنه أصبح بإمكان عملاء البنك من خلال خدمة التحويل الدولي الاختيار ما بين تحمل المرسل (العميل) لرسم التحويل الدولي التي قد خصمها البنك الآخر أو تحميلها على المستفيد (المرسل إليه)، علماً بأن جميع الخدمات المصرفية الإلكترونية مجانية لجميع عملاء بنك بوبيان. وأضاف أنه أصبح أيضاً بإمكان العملاء من خلال الخدمة الحصول على كشف للحساب الإلكتروني والإطلاع على تفاصيل الحسابات والبطاقات الائتمانية الخاصة عن طريق إرسال كشف حساب مفصل شهرياً إلى البريد الإلكتروني الخاص بالعميل، حيث يحق للعميل الاشتراك بهذه الخدمة من خلال قائمة الخدمات الإلكترونية في الخدمة المصرفية عبر الإنترنت أو عبر تطبيق بوبيان موبايل. وأكد الفوزان أن هاتين الخدمتين كقائمة خدمات البنك الإلكترونية تتمتعان بأعلى معايير الأمن وسلامة المعلومات. وأشار إلى أن بنك بوبيان خلال السنوات الـ 5 الأخيرة حرص أن يكون له دائماً السبق

فهد الفوزان أنه أصبح بإمكان عملاء البنك من خلال خدمة التحويل الدولي الاختيار ما بين تحمل المرسل (العميل) لرسم التحويل الدولي التي قد خصمها البنك الآخر أو تحميلها على المستفيد (المرسل إليه)، علماً بأن جميع الخدمات المصرفية الإلكترونية مجانية لجميع عملاء بنك بوبيان. وأضاف أنه أصبح أيضاً بإمكان العملاء من خلال الخدمة الحصول على كشف للحساب الإلكتروني والإطلاع على تفاصيل الحسابات والبطاقات الائتمانية الخاصة عن طريق إرسال كشف حساب مفصل شهرياً إلى البريد الإلكتروني الخاص بالعميل، حيث يحق للعميل الاشتراك بهذه الخدمة من خلال قائمة الخدمات الإلكترونية في الخدمة المصرفية عبر الإنترنت أو عبر تطبيق بوبيان موبايل. وأكد الفوزان أن هاتين الخدمتين كقائمة خدمات البنك الإلكترونية تتمتعان بأعلى معايير الأمن وسلامة المعلومات. وأشار إلى أن بنك بوبيان خلال السنوات الـ 5 الأخيرة حرص أن يكون له دائماً السبق

فهد الفوزان أنه أصبح بإمكان عملاء البنك من خلال خدمة التحويل الدولي الاختيار ما بين تحمل المرسل (العميل) لرسم التحويل الدولي التي قد خصمها البنك الآخر أو تحميلها على المستفيد (المرسل إليه)، علماً بأن جميع الخدمات المصرفية الإلكترونية مجانية لجميع عملاء بنك بوبيان. وأضاف أنه أصبح أيضاً بإمكان العملاء من خلال الخدمة الحصول على كشف للحساب الإلكتروني والإطلاع على تفاصيل الحسابات والبطاقات الائتمانية الخاصة عن طريق إرسال كشف حساب مفصل شهرياً إلى البريد الإلكتروني الخاص بالعميل، حيث يحق للعميل الاشتراك بهذه الخدمة من خلال قائمة الخدمات الإلكترونية في الخدمة المصرفية عبر الإنترنت أو عبر تطبيق بوبيان موبايل. وأكد الفوزان أن هاتين الخدمتين كقائمة خدمات البنك الإلكترونية تتمتعان بأعلى معايير الأمن وسلامة المعلومات. وأشار إلى أن بنك بوبيان خلال السنوات الـ 5 الأخيرة حرص أن يكون له دائماً السبق



فهد الفوزان

## .. والبنك يحتفل مع بنك الدم بمرور 50 عاماً على تأسيسه

تقديرًا للدور الإنساني الرائع الذي يقوم به في خدمة المواطنين والمقيمين، احتفل بنك بوبيان مع بنك الدم بمرور 50 عاماً على تأسيسه وذلك في إطار الدور الاجتماعي والإنساني لبنك بوبيان في خدمة المجتمع الكويتي. وقام عدد من موظفي إدارة العلاقات العامة في البنك بزيارة إلى البنك، حيث التقوا مدير إدارة خدمات نقل الدم في بنك الدم المركزي د.ريم الرضوان والتي شكرت البنك على هذه المبادرة ودوره في دعم مخزون الكويت من الدم. وكان بنك بوبيان قد نظم الأسبوع الماضي حملة بين موظفيه للتبرع بالدم تعتبر الثانية التي ينظمها بنك بوبيان بالتعاون مع بنك الدم خلال أقل من 7 أشهر، حيث كان البنك أول المستجيبين من القطاع الخاص الكويتي للنداء الذي وجهه بنك الدم عبر مختلف وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي للمواطنين والمقيمين في الكويت للتبرع بالدم نتيجة النقص الذي يعاني منه مخزون الدم بسبب قلة المتبرعين خلال الصيف الماضي ونقص عدد حملات التبرع. يذكر أن بنك بوبيان انطلقاً من نوره في خدمة المجتمع ودعم مختلف الشرائح نظم في شهر رمضان الماضي حملة (خطوات) التي تبرع البنك من خلالها لصالح مرضى السرطان في الكويت.



الرضوان خلال قطع الكيكة

## «بيتك» ينظم دورة تدريبية لموظفيه عن مهارات بناء فريق العمل



لقطة جماعية للمتدربين

نظم بيت التمويل الكويتي (بيتك) دورة تدريبية لمجموعة من موظفيه عن مهارات بناء فريق العمل والقواعد الأساسية في تكوين الشخصية القيادية القادرة على إدارة فريق عمل بطريقة سهلة وعصرية، وذلك في إطار نهج «بيتك» برفع كفاءة موظفيه وتزويدهم بكل مقومات النجاح بما يحقق الريادة للبنك. واستهدفت الدورة التي استمرت 3 أيام إلى تعزيز مهارات بناء الفريق والمساهمة في إيجاد ركيزة أساسية لاستكمال عوامل نجاح المؤسسة، وكذلك معرفة العوامل المؤدية إلى عرقلة سير العمل وإيجاد الأساليب الفعالة للتعامل معها وتجذب آثارها. وتعددت الدورة قدرة الموظفين على استخدام بعض الأساليب والطرق التي يتم من خلالها اكتشاف وتطوير الإبداع في أعضاء فريق العمل

للمتأثر الإيجابي على الجو العام لفريق العمل، وتحديد خطوات اكتشاف وتطوير الإبداع لدى أعضاء الفريق، وغيرها من الموضوعات التي من شأنها أن تثرى أفكار الموظفين بما يعود بالنفع على أداؤهم ضمن الفريق وتنمية روح القيادة وحس الإرشاد والتوجيه.

تواجه البعض في أجواء العمل اليومية. وشملت الدورة موضوعات مهمة ومتكاملة في مهارات بناء فريق العمل كتحديد أسباب عدم نجاح فريق العمل ومناقشة العوامل المؤدية إلى النجاح، والمراحل التي يمر بها الفريق للوصول إلى مرحلة النضوج، وبناء خطة

مما يعزز القدرة التنافسية للمؤسسة ويساهم في تحقيق أهدافها، لاسيما أن مهارات بناء فريق عمل أصبحت من متطلبات الشخصية القيادية المعاصرة التي تقتضي حكمة في خلق التفاعل والتعاون بين جميع مكونات قطاعات العمل المختلفة، ومعرفة أساليب حل المشاكل التي

## «المزدي» تطلق مشاريع في لندن خلال معرض العقار الرمضاني



محمد المزدي

وأضاف أن «الشركة تقدم هذه المشاريع بطريقة مهنية للمستثمر في منطقة الخليج والشرق الأوسط وأوروبا وأميركا، لكسب ثقة العميل من خلال توفير استثمار آمن والتعامل بشفاافية ومصداقية.» ولفت المزدي إلى أن الشركة تسعى جاهداً إلى حصولها على مراكز متقدمة على خارطة العقار داخل الكويت وخارجها، مشيراً إلى أن الشركة ستطرح خلال المعرض أهم وأحدث مشاريعها في أراضي لندن في منطقة أيفر، والتي تتميز بأنها من المناطق الحيوي والمأهولة بالسكان والقريبة من مطار هيثرو الدولي.

أعلنت شركة المزدي العالمية العقارية مشاركتها في المعرض العقاري الرمضاني للعقارات الكويتية والدولية «العروض الرمضانية الحصرية» من تنظيم شركة إسبوس سيني لتنظيم المعارض والمؤتمرات ومجموعة المسار خلال الفترة من 28 يونيو إلى 1 يوليو المقبل. وقال رئيس مجلس الإدارة في الشركة محمد المزدي إن الشركة تعتبر إحدى الشركات المتخصصة في التسويق والتطوير العقاري داخل الكويت وخارجها، حيث يتم انتقاء المشاريع المتميزة، وذلك ببناء أسس دراسية وأمنية وخبرة في العقارات لتحقيق فرض استثمارية نموذجية فريدة.

## موظفو KPMG شاركوا في حملة للتبرع بالدم

بعضنا البعض والوقوف إلى جانب المحتاجين والمرضى، سواء بالتبرعات المادية أو عبر الأنشطة التفاعلية ذات القيمة المجتمعية المضافة. وأكدت KPMG استعدادها الدائم للتعاون مع بنك الدم المركزي الكويتي وكافة المؤسسات الاجتماعية الفاعلة وتقدمت بالشكر والتقدير من المسؤولين على بنك الدم، مشيدة بجهودهم في إنقاذ حياة الكثير من الناس من خلال توفير مخزون كبير من الدم للحالات الطبية الطارئة. وتميزت حملة KPMG بأقبال واسع من قبل موظفيها الذين توافدوا ليتبرعوا بالدم ويكفونوا ضمن الأشخاص الفاعلين على المستوى الاجتماعي والإنساني.



موظفو KPMG يتبرعون بالدم

دورها الإنساني والاجتماعي من خلال تنظيم نشاطات اجتماعية وخيرية عديدة، وتتكون رائدة في هذا المجال بهدف إثراء مفهوم التكاتف بين أفراد المجتمع ومساعدة

بكافة الطرق المتاحة وأكثرها فاعلية. وأضافت الشركة في بيان صحفي، قد يكون التبرع بالدم عملية سهلة إنما تحمل معاني اجتماعية ولطالما حرصت KPMG على تعزيز

في إطار نشاطاتها الهادفة إلى ترسيخ مفهوم المسؤولية الاجتماعية، نظمت شركة KPMG مؤخراً، حملة للتبرع بالدم بالتعاون مع بنك الدم المركزي الكويتي وبمشاركة موظفي الشركة في الكويت، وذلك تحت مراقبة فريق متخصص من الأطباء والمرضى. وقالت شركة KPMG إن مشاركة موظفيها في هذه الحملة الإنسانية خير دليل على التزامهم بالمسؤولية الاجتماعية، خصوصاً أن الواجب الاجتماعي يتصدر أولوياتها وهو من الأساسيات التي وازلت الشركة على التمسك بها والحفاظ عليها والالتزام بأداء كامل الواجبات تجاه المجتمع الكويتي، وتعزيز القيم المجتمعية الإنسانية